

قصي تشكيلة مرحبا يا حلوين □ حكمة قصة الخلق - الحلقة 1 - لماذا يترك صبية بيطار الإسلام؟

هيثم طلعت

السلام عليكم. هذا الرجل الحد بعد ان قضى عمرا في البحث في الاسلام والديانات والاحاد سقط حاجباه على عينيه من كثرة البحث مريت فيه مع الاسلام بحياتي. من لما كنت صغير لحد ما صار عمري عشرين سنة. من لما كنت صغير لحد ما صار عمري عشرين سنة. رحلة حياة مليئة بالبحث. من لما كان - 00:00:00

صغير لغاية ما صار عمره عشرين سنة. سوف نرى اسباب تركه للاسلام بعد هذه الرحلة الطويلة. هيا بنا. الهي واسع الكرم. فاسئلتي ما عم تيجي عليها اجوبة دقيقة وواضحة. سؤالى الاول كان من هو الله ومن اين ادعو؟ سؤالى الاول كان من هو الله من اين اتى؟ من اين اتى الله؟ - 00:00:20

شايفين الاسئلة؟ اشهر ملحد معاصر طرح هذا السؤال هو ريتشارد دوكنز. فطبعا انتم عارفين الملحد العربي غلبان. طالما دوكينز طرح هذا السؤال اذا هو سؤال العبقرى وهذا من اغبى الاسئلة على الاطلاق. يقول مايكل روز ملحد معاصر صاحب مؤلفات في الاحاد يقول اسئلة دوكنز جعلتني - 00:00:40

اخجل جعلتني اخجل من كوني ملحد. دوكنز يشبه طالب في سنة اولى جامعة يدور بفرح ويصرخ بصوت عالي من اين اتى الله وكأنه اكتشف مسألة فلسفية خطيرة. ده كلام الملحد مايكل روز. اما الفيلسوف الفن بلانتيجا اشهر فيلسوف امريكي معاصر. فيقول - 00:01:00

اسئلة دوكنز ضحلة بمستوى طالب سافا مور. لسه كتكوت. اسئلة تحصل على الرسوب في اي اختبار. وعشان كده الستر ميجراث في كتاب وهم دوكنز ينقل عن احد الملاحدة زملاء دوكنز قوله لا تحاكموا الملاحدة وفق هذه الاسئلة الصبيانية الزائفة - 00:01:20
فمن اين اتى الله؟ هذا سؤال صبياني زائف. الله هو المسبب الاول واجب الوجود. خلق كل شيء هو الاول والآخر لو اتى الله من شيء او كانت له بداية فلن نكون موجودين لنطرح هذه الاسئلة - 00:01:40

والان ركز معي الاله الذي له بداية سيحتاج موجد. وهذا الموجد الثاني سيحتاج موجد ثالث وهكذا وبالتالي لن يوجد اي شيء. لان كل شيء يتوقف وجوده على شيء يسبقه. كل شيء له بداية. اذا لن يوجد اي شيء - 00:01:58

لا خالق ولا مخلوقات. ولذلك علماء الاسلام قالوا التسلسل في الفاعلين التسلسل في الخالقين يؤدي بالضرورة الى عدم وقوع الافعال يؤدي الى عدم وجودنا لو كان الخالق له بداية فلن نكون نحن موجودين لنطرح هذه الاسئلة - 00:02:18

اللي عاوز يفهم اكثر هذا الموضوع يستمع لهذه الحلقة. شرحت فيها هذا الموضوع بالتفصيل والرابط في الوصف. من اين اتى الله؟ بلاش اسئلة صبيانية لحتى بيوم من الايام بحصة الديانة سألت الانسة هل الغير مسلمين ممكن يروحوا على الجنة؟ امانة لأ المسلمين هنن فقط يروحوا على الجنة. يا سلام - 00:02:38

ايوة قل كده الحد عشان المس بتاع الدين جاوبت اجابة لم تعجبك. شايفين التعمق في البحث؟ نعم لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة لكن من قال لك ان المسلمين فقط من هذه الامة هذا لا يقوله مسلم اين اهل الفترة؟ اين الذين لم تصلهم الرسالة - 00:02:58
اين المسلمين من تلك الامم قبل الاسلام؟ قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم المسلمون من هذه الامة كما في الحديث المتفق على صحته هم فقط نصف اهل الجنة اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة. بالمناسبة هذا الحديث برهان على صحة الاسلام. انت متخيل

شكل الاسلام وقتك - 00:03:18

ان بشر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ناس في قرية صغيرة عشرات مئات الاف النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم انتم وصف اهل الجنة فماذا حصل بعد هذه البشارة؟ الاسلام اليوم هو اسرع ديانات الارض انتشارا على الاطلاق. رقم واحد في العالم بلا

منافس - 00:03:38

نازع هذا هو شكل الارض اليوم. فلم ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم حين اخبر بهذه البشارة. اكمل ايها الحارس حارس خرافة الالحاد. اكمل وحتى المناخ يحرم النار. هادا الشي غريب كثير. ليه الناس الحلوة تخش النار؟ لماذا الملحد الذي عنده اخلاق يدخل

النار؟ احيانا حراس - 00:03:58

الخرافة يطرحون اسئلة تنسف الالحاد دون ان يدركوا. كونك ملحد وعندك اخلاق فهذا يعني ان الاخلاق مطلقة لها غاية وان البشر يعتنقونها بوعي او بغير وعي رغما عنك تعترف بمعنى الاخلاق - 00:04:19

وعارف الكلام ده معناه ايه الكلام ده معناه ان البشر ليسوا مخيرين في رفض التكليف الالهي. الاخلاق يعتنقها الجميع ملحد يهودي مسيحي مسلم بوذي. الكل يعرف قيمة الاخلاق. ويؤمن بمطلقية الاخلاق. الملحد يعرف معنى الاخلاق - 00:04:38

مع ان الاخلاق الاصلية تأتي ضد المصلحة ضد المادة. فالاخلاق ليس لها معنى مادي. بل هي على العكس من المادية الاخلاق لا تستمد قيمتها من هذا العالم. تستمد قيمتها من عالم اخر. الاخلاق لا تعتمد على نزوات البشر ولا على - 00:04:59

طموحات البشر الخير خير عند الصالح والفاقد والشر شر عند الصالح والفاقد. اعتناق الملحد للاخلاق هذا فيه برهان على خطأ

الالحاد. وعلى صحة التكليف الالهي نرجع لسؤالنا ليه الملحد الحلو الملحد اللي عنده اخلاق يدخل النار؟ - 00:05:19

الملحد لم يقصد بهذه الاعمال الصالحة وجه الله. لم يقصد بعملها ان ينال ثوابها من الله. انت لم تعمل هذه الاعمال الصالحة الا لجبلة الخير التي بداخلك للصبغة التي صبغت عليها وليس لله. خليني اسهلها لك. اهلك ربوك وانفقوا عليك. وعندما اصبحت شابا ذهبت

لاعدائك - 00:05:40

ذهبت لتخدم اعدائهم وتحارب اهلك. وبعد كده رجعت لاهلك وقلت لهم انا عاوز اجرة تعبي. انا عاوز ثواب تعبي مع اعدائكم اكيد هيقلولوا لك انت جاي تستهبل. اذهب لمن تعبت لهم واحصل على اجررتك منهم. اذهب لالحادك يوم القيامة وقل له اعطني اجرة -

00:06:02

الاعمال الحسنة فانت ليس لك اجر باعمالك الصالحة طالما لم ترجو بهذه الاعمال وجه الله. طيب ولماذا يدخل النار؟ الملحد لا للنار لانهم معاقبان على كفرهم بالله. لانهم كفروا باعظم قضية وجودية مصيرية حتمية. قضية مليئة بما لا حصر - 00:06:22

له من البراهين القطعية. قضية الدين. فكفرهم بالدين الحق. الذي اتى به الانبياء والموافق لفطرتهم يجعلهم اهلا الهي واسع الكرم. ولك لا الله لا يتعب. لكنه خلق العرش لاثبات القوة لاثبات القدرة تبعه. لمين - 00:06:42

لماذا خلق الله العرش؟ طبعا هذا السؤال فيه انسنة لاله يجعل الاله كالانسان يعاني من نقص الموارد. حاشا لله وبما انه يعاني من نقص الموارد. اذا فلماذا يخلق شيئا عظيما كالعرش؟ لماذا يكلف نفسه؟ تعالى الله عما يقولون. الله سبحانه - 00:07:02

انه لو خلق مثل العرش مليار مرة فلن ينقص هذا من خزائنه شيئا. ثانيا الله سبحانه لا يحويه مكان ولا يمضي عليه زمان. وهذا من بديهيات الاسلام. فظنك ان الله يحتاج للعرش من قال بهذا من المسلمين فقد كفر - 00:07:22

انت تلزمننا بشيء لو قلناه لكفرنا. متخيل قد ايه انت سطحي؟ يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واذا كان المسلمون يكفرون من يقول السماوات تقل او تظل. فمن قال انه محتاج للعرش فهو كافر. لان الله غني عن العالمين. حي قيوم سبحانه - 00:07:42

طيب لماذا خلق الله العرش؟ العرش هو سقف المخلوقات. سقف العالم المادي. سقف كل هذه الاكوان. فالعرش منتهى العالم مخلوق وهذا باتفاق العلماء والعرش في اللغة اصلا بمعنى السقف مما يعرفون سورة النحل معناها مما يسقفون. فسؤال لماذا خلق الله سقفا

لهذه المخلوقات؟ لماذا خلق الملائكة - 00:08:02

لماذا خلق الشيطان؟ لماذا خلق كذا او كذا؟ اسئلة لا معنى لها. ما دخلي انا. ما دخلك انت؟ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ان يخلق

الله سبحانه منتهى لهذه المخلوقات هذا ليس بمحال عقلي. حتى تكون لك فيه شبهة. اتمنى تكون فاهم اللي انا باقوله - [00:08:27](#)

الله سبحانه يخلق ما يشاء. طيب دعني اسهلها لك. تخيل انت دخلت اختبار وانت تعلم انك مختبر بداخلك تكليف الهي وانا الانبياء فانت فجأة رفضت الاختبار. لماذا رفضت الاختبار؟ لانك قلت ان المختبر وضع هنا في هذه الغرفة اربع - [00:08:47](#)

ولم يضع خمس لمبات. اسئلة صبيانية بلهاء لا علاقة لها باختبارك. فالله سبحانه لم يختبرني بماذا خلق كذا؟ او لماذا خلق كذا انا مختبر بالتسليم له وطاعته فيما امر. والانتهاه عما نهى عنه. اما ان ارفض الاختبار لسؤال ابله - [00:09:07](#)

فانا استحق ان اكون مع الذين لا يعقلون. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. ليه هي ليش ضل ست تيام عم بخلق لكم ليش ما خلقوا بثنائية واحدة؟ ليش ما خلقوا بثنائية واحدة؟ ليه ما خلقوا بثنائية واحدة؟ - [00:09:27](#)

اسئلة صبيانية الله سبحانه يخلق الاشياء بالاسباب وبدون اسباب وبضد الاسباب. الله سبحانه يقدر بالاسباب ينزل المطر فينبت النبات مع انه من الممكن ان يخلق هذا النبات في ثنائية. لكنه سبحانه يخلق بالاسباب. وليس هناك مانع - [00:09:43](#)

من ان يخلق سبحانه بالاسباب. الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض. ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه. فالله سبحانه يخلق بالاسباب. خلق هذا الكون بالاسباب. قدر فيه قوانين ونظام كامل من الاسباب - [00:10:03](#)

اخذ وقتا طويلا. ما المشكلة؟ خلق الله عالم الاسباب لنحيا نحن ايضا بالاسباب. ونأخذ بالاسباب. ولكي نختبر بهذه الاسباب فمنا من تشغله الاسباب عن المسبب سبحانه ومنا من يعبد الاسباب. زي ما انتم بالزبط عبدتم الطبيعة عبدتم - [00:10:23](#)

اعتبرتم ان هذه الطبيعة هي الخالق وهي الرازق وليس الا الطبيعة. الطبيعة هي من اوجدكم وهي من يعطيكم الرزق وهي من يقدر الاقدار فانتم عبدتم الاسباب. وبالمناسبة الطبيعة هي اكبر وثن. اتخذ من دون الله حجما. الطبيعة هي - [00:10:43](#)

الملاحظة اكبر الاوثان حجما في تاريخ الكفر البشري. فالملاحد شخصية وثنية ومنا من يعطي هذه الاسباب قدرها الطبيعي ويعرف ان كل شيء في هذا العالم خلقه الله وقدره الله سبحانه. فكونك لا تعرف حكمة الله في خلقه - [00:11:03](#)

هذا الكون بالاسباب هذا لا يبرر لك ان تلحد بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتئهم تأويله ما لم تحط بعلمه ما لم تعرف حكمته تكذب بوجوده. منطق صياني. ليش ما الخلق بثنائية واحدة؟ طالما لم يخلق هذا الكون في لحظة اذا سالحد - [00:11:23](#)

نحن نحاور اطفال ومطلوب منا ان نصبر عليهم. وان نتلطف معهم وان نقنع متابعيهم انهم اطفال. ومطلوب منا ان نستخدم ساليب العرض الجذاب والكاميرا عالية الجودة. للأسف الشديد المشكلة اننا في زمن الكخ والاع. والله لو كنا في زمن الحجة - [00:11:43](#)

البرهان ما ظهر ملحد. لكن للأسف اطفال يقنعون اطفال باسئلة طفولية. كيف تكاثروا قابيل وهابيل؟ لانه هذا الله نفسه هو مانع المحارم. نكاح المحارم حرام. نكاح المحارم حرام. صدقوني هؤلاء كارثة. نكاح المحارم علاقة غير جائزة بالشر - [00:12:03](#)

بالشر وليس بالاحاد. لن تعرف الاحاديا لن تعرف ماديا ان نكاح المحارم غير جائز. فالمشرع وهو الله اجاز لابناء ادم زواج الاخ من اخته البعيدة لسبب والمشرع ايضا هو الذي حرم علينا بعد ذلك هذا الزواج. فتوصيف - [00:12:23](#)

نكاح المحارم انه غير جائز. هذا توصيف شرعي وليس بتوصيف مادي او توصيف الحادي. فانت ليس لك ان تحتج علينا بهذا امر فالاحاديا ليس هناك مشكلة في اي شيء. اسمع لورانس كراوز الملحد المعاصر الشهير. اسمعوا ماذا يقول - [00:12:43](#)

بلاش برونز كراوز. نذهب لواحد من اكبر علماء السلوك المعاصرين. راندي فورن هو مدير جمعية والتطور البشري متخصص في دراسة الاغتصاب من نظرة الحادية. راندي سورن هيل كتب مع كريك بالنار وكلاهما مؤمن بالتطور - [00:13:03](#)

كتب يقولان الاغتصاب امر مقبول الاحاديا ماديا ليس هناك فرق بين البقع السوداء في جلد النمر وبين الاغتصاب فالتوصيف بالحرام والحلال. والجائز وغير الجائز هذا توصيف انساني توصيف ديني توصيف فطري وليس بتوصيف مادي ليس بتوصيف الحادي. فالاحاديا ليس هناك خير ولا شر صواب ولا - [00:13:29](#)

خطأ جائز ولا غير جائز. نحن نعرف القيم بالدين الذي اتى مع الانسان مع الفطرة في نفس الوقت. فالانسان دخل الى هذا بالدين والفطرة. نحن نعرف الصواب والخطأ. لاننا بشر لاننا مكلفون لان بداخلنا فطرة - [00:13:56](#)

لان معنى الدين فانكارك لنكاح المحارم وانت في نفس الوقت ملحد هذا يعني انك اما ان تكون غير فاهم لمعنى الاحاد او انك جاي

بتستهبل. فاختر ايا منهما. كيف استمر العرق البشري من بعد هادا مو حوا ؟ العرق مستحيل يستمر من تنين فقط. هادا الشي ما ممكن يصير علميا - [00:14:16](#)

ابدا. حلقة مليئة بالفكاهة. مستحيل ان يأتي كل البشر من اثنين فقط. لو قبل ان تقول هذا الهراء دخلت على جوجل وكتبت حواء الميتو كوندريا كنت ارحتنا من اكثر من اربعين سنة وعلماء الاحياء يؤكدون ان كل البشر على وجه الارض يعودون - [00:14:36](#) الى ام واحدة والى اب واحد حتى دعاة نظرية التطور. ليس عندهم مشكلة مع هذا الموضوع. لكن الملحد العربي يعيش في مية البطيخ حرفيا اجرى علماء من جامعة بيركلي دراسات في الجينوم الخاص بالميتوكوندريا. وعلشان بس نفهم هذا الموضوع الميتوكوندريا هي عضية - [00:14:56](#)

جهاز يوجد داخل خلايا جسدك. لكن هذا الجهاز بداخله حمض نووي. دي ان ايه خاص به. غير الحمض النووي بتاع الخلية. فاحنا كده عندنا في الخلية نوعين من الحمض النووي. حمض نووي جينوم داخل نواة الخلية. هذا نوع. وعندنا حمض - [00:15:18](#) داخل الميتوكوندريا. نوع اخر من الذي ان ايه ؟ المدهش في الميتوكوندريا ان كل البشر الميتوكوندريا بتاعتهم تأتي فقط من الام لماذا؟ وركز معي الميتوكوندريا اللي في الحيوان المنوي بتاع الاب بيفقدها الحيوان المنوي لحظة دخوله للبويضة. بيدخل البويضة من غير مايتوكوندريا - [00:15:38](#)

دقة في البويضة فقط الميتوكوندريا الخاصة بالام. فلما العلماء هيشوفوا الحمض النووي بتاع الميتو كوندريا هيشوفوا خط النسب من جهة الام فقط المدهش والذي ادهش العلماء ان خط النسب هذا في الميتوكوندريا ينتهي في كل البشر على وجه الارض الى ام واحدة - [00:16:01](#)

اسموها بحواء الميتوكوندريا. وهذه دراسة من مجلة نيتشر. واحدة من اكبر المجلات العلمية في العالم تشرح هذا الموضوع. نحن جميعا ننتهي في النسب الى ام واحدة. حواء الميتوكوندريا. طبعا كلمة الميتوكوندريا نسبة الى الميتوكوندريا التي كانت سبب في هذا الاكتشاف - [00:16:21](#)

هذا الموضوع معروف علميا وانت النهاردة تستطيع ان تعرف درجة قرابتك باي شخص في العالم من خلال الذي ان ايه بتاع الميتوكوندريا بتاعتكم وتستطيع ايضا ان تحدد عند اي جد ان فصلتما. فعندما تأتي انت ايها الملحد العربي بين الجهلة من متابعيك وتقول لهم مستحيل - [00:16:41](#)

العلميا ان كل البشر يأتوا من شخصين فقط مع ان الموضوع مثبت علميا من اربعين سنة فالعيب ليس عليك فقط وانما على جاهل الذي يتابعك والله بتجيبه العار لاهاليكم. كمل. البشري اللي لمدة طويلة عاشوا من دون اديان ابدأ قبل الاديان الابراهيمية. مدة طويلة جدا - [00:17:01](#)

طيب ماذا اقول وان من امة الا خلى فيها نذير. وقال سبحانه ولكل قوم هاد كل البشر عبر كل التاريخ. لو انت مدارس علوم انسانية هتتعرف انهم جميعا لديهم ايمان بالله الواحد. قبل ابراهيم وقبل موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه - [00:17:21](#) وسلم كان هناك انبياء وكان هناك توحيد هذه بديهيات يعرفها كل شخص درس علوم انسانية. بل ان جميع الديانات على وجه الارض اليوم مهما كان اغراقها في الوثنية سوف ترى فيها بقايا توحيد. بقايا توحيد شاخصة امامك - [00:17:43](#)

ولم يظهر تعدد الالهة لم يظهر الشرك الا في مرحلة تالية في كل الديانات على وجه الارض. وطبعا هذا كلام علماء الانثروبولوجي الباحثين في تاريخ الاديان. متفقون على ان التوحيد متقدم على كل صور الشرك التي ظهرت لاحقا. وطبقا لدورية - [00:18:03](#) او الانسان البدائي فان تاريخ الدين هو عبارة عن تحلل او انحراف من صورة نقية مبكرة توحيدية اما استاذ البريطاني الشهير ادوان جيمس فيؤكد ان اي دراسة لاي قبيلة بدائية سوف ترى فيها ان الايمان - [00:18:23](#)

الله الواحد هو الاصل. وهي العقيدة التي ما زالت عليها القبائل البدائية في استراليا الى بروجينال والاقزام في افريقيا. طبعا لا انت عارف ولا عارف اي نيلة كمل. هلاً صفي عنا ثلاث اديان مختلفين بين بعض. وكل واحد مفكر حاله هو الصح والباقي كله غلط. طيب ماذا اقول ؟ - [00:18:43](#)

لم يبق على التوحيد سوى الاسلام. لم يبق على دين الانبياء جميعا سوى الاسلام. كل الكتب تنطق بالتوحيد فقط. وما من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فالاسلام هو دين كل الانبياء. والنبي محمد - [00:19:03](#)

صلى الله عليه وسلم هو الذي بشر به الانبياء. قال الله لموسى اقيموا لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك سوف يظهر نبي من وسط اخوة بني اسرائيل مثل موسى عليه السلام. اخوة بني اسرائيل هم ابنا اسماعيل. سوف يخرج منهم نبي مثل - [00:19:23](#)

موسى ولو لم تنطبق هذه النبوة في محمد صلى الله عليه وسلم فهي لم تحصل حتى الان. ومحمد صلى الله عليه وسلم مثل موسى كلاهما جاهد في سبيل الله كلاهما اودي في الله وكلاهما اخرج من بلده وكلاهما اعاد الناس للتوحيد. انا - [00:19:43](#)

ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. كما ارسلنا الى فرعون رسولا. فمحمد مثل موسى صلى الله عليهما وسلم. والعجيب ان هناك اسفار غير قانونية. اسفار كتبت قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بمئات السنين ويعتمد عليها اهل الكتاب كثيرا - [00:20:03](#)

في بعض هذه الاسفار تاريخ ظهور النبي محمد صلى الله عليه وسلم مثل عهد موسى في هذا السفر يقول موسى عليه السلام لفتاة انه بعد دفنه بالف وسبعماية وخمسين سنة سوف ياتي النبي القادم سوف تأتي مملكة النبي - [00:20:23](#)

قادم وهذا النبي القادم سوف تكون رسالته للناس جميعا. وسوف ينتقم الله من الاميين عباد الاوثان على يد هذا النبي يقول موسى عليه السلام لفتاة ان هذا النبي سوف يأتي بعد ان يدفن موسى بالف وسبعماية وخمسين سنة - [00:20:43](#)

موسى عليه السلام دفن تقريبا في عام الف ومنتين قبل الميلاد. لان موسى عليه السلام كان في زمن الاسرة الفرعونية التاسعة عشرة لو اضفنا هذا الزمن الى الف وسبعماية وخمسين فنحن تقريبا في منتصف القرن السادس الميلادي خمسمية وستين - [00:21:03](#)

خمسمية وسبعين ميلادية. وهو الزمن الذي ولد فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك اهل الكتاب كانوا يعرفون زمن بعثت النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد اظلك زمان نبي بل والاعجب ان هناك سفر اخر من هذه الاسفار غير القانونية - [00:21:23](#)

اسمه سفر رؤيا ابراهيم عليه السلام. فيه ايضا بشارة عجيبة بزمن بعثت النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ابراهيم عليه السلام كان يدعو ربه قائلا ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - [00:21:43](#)

فروي عن ابراهيم عليه السلام في هذا السفر ان هذا النبي سوف يبعث بعد الف ومنتين سنة من خراب الهيكل. خرب هيكل في القرن السادس قبل الميلاد بلا خلاف. والنبي صلى الله عليه وسلم بعث في القرن السادس بعد الميلاد. يعني بعد الف - [00:22:03](#)

ومتين سنة بالضبط من خراب الهيكل. هذه نبوءة موجودة حتى الساعة. هذا الكلام مذكور في رؤيا ابراهيم. ان الهيكل سيخرج وسوف تنهب محتويات الهيكل بعد فساد بني اسرائيل وبعد ان يخرب هذا الهيكل وبعد اثنتي عشرة مدة سوف يبعث - [00:22:23](#)

هذا الرجل من قبيلتك المدة بحسب نفس السفر تعادل قرن من الزمان تعادل مائة عام بعد الف ومنتين سنة من خراب الهيكل سوف يبعث هذا النبي الذي سوف يحرر الناس من هذه الوثنيات. ومن هذه الشرقيات. ويعيدهم مرة اخرى الى التوحيد - [00:22:43](#)

طبعا هذه النصوص انا تناولتها بالتفصيل في دورة تحصين العقد المسلم والتي سوف انشرها ان شاء الله في الاسابيع القادمة ومحمد صلى الله عليه وسلم ايضا هو الذي بشر الله به النبي اشعيا قائلا له هو ذا عبدي الذي اعضده - [00:23:03](#)

مختاري وضعت روعي عليه. فيخرج الحق للامم وهو الذي سيرفع صوت الاذان عاليا لترفع البرية ومدنها الديار التي سكنها قيثار. سيعلو صوت الاذان في ديار قيثار ولا خلاف ان قيثار هو ابن اسماعيل - [00:23:21](#)

عليه السلام وقيثار هو جد عدنان. وجد قريش سوف يرفع الاذان في ديار قريش. هذه نبوءة في سفر اشعيا وقريش لم يدخلها نبي منذ سكنها قيثار ورفع فيها الاذان بعد ان بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الديار التي - [00:23:41](#)

انها قيثار. نكمل النص الذي بعدها لتترنم سكان سالع. اين يقع سالع؟ سالع بالمدينة. معروف حتى الساعة. جبل شهير بالمدينة وقعت عنده احداث غزوة الخندق وهو يبعد عن المسجد النبوي بحوالي خمسمائة متر. وهناك احاديث كثيرة - [00:24:01](#)

ورد فيها ذكر جبل سالع. فصول الاذان الذي تسمعه اليوم على جبل سالع وفي مكة بشر به اشعيا النبي حوالي ثلاثة الاف عام الله اكبر. ايضا بشر النبي يعقوب عليه السلام. بشر في وصيته قبل موته بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:21](#)

فقال لبنيه لا يزول قضيب من يهوذا لا يزود الحكم من بني اسرائيل ولا مشترع من بين رجليه لا تزول شريعة عن بني اسرائيل حتى

يأتي شيلون سيبقى فيهم الحكم والتشريع حتى يأتي يشيلون وله سوف يكون - [00:24:51](#)

خضوع شعوب سيلون تعني رافع الاغلال. سوف يرفع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. اغلال الاحكام التشريعية القاصرة التي فرضت على بني اسرائيل لظلمهم. والان انظر لقوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي - [00:25:11](#)

يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. فما صفة هذا النبي في نفس الاية ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم لا يزول قضيب من يهوذا ولا مشترع من بين رجليه حتى يأتي يشيلون وله يكون خضوع - [00:25:31](#)

سوف تخضع له الشعوب. سوف يكون نبيا مجاهدا. سوف تفتح على يدي امته ممالك الارض. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم انتشرت رسالته في مشارق الارض ومغاربها في ظرف جيل واحد. الهي واسع الكرم. وبشر الله النبي حجي - [00:25:51](#)

بشره بمحمد صلى الله عليه وسلم. بشره باسمه محمد فقال له وازلزل كل الامم. ويأتي مشتهى كل الامم ومشتهى في النص العبري حمدة تعني الذي له الحمد محمد سيأتي محمد وهذه النقطة ذكرناها بالتفصيل من - [00:26:11](#)

المراجع العبرية في هذه الحلقة ويأتي مشتهى كل الامم كل الامم تعني في النص العبري الاميين وازلزل كل الامم. ويأتي محمد الاميين الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة. مكتوب عندهم في التوراة حتى الساعة. النبي الامي. بشارات كثيرة - [00:26:31](#)

من هذا الذي يحصيها عملت عنها تسع حلقات في دورة تحصين العقد المسلم. سوف نعرضها ان شاء الله على هذه القناة في الاسباع القادمة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون - [00:26:55](#)

حق يسير لكنه يحتاج لشخص صادق. صادق مع نفسه وصادق مع الله. الهي واسع الكرم الموضوع كله بايده. هو يعرف كل شي هو اللي قدر كل شي والامور ماشية مثل ما هو بده فقط. هل بما ان الله كتب كل شيء - [00:27:15](#)

وعلم كل شيء وقدر كل شيء وشاء كل شيء هل معنى هذا اننا مجبرون على افعالنا؟ احد بديهيات الاسلام ان الله سبحانه لن يظلم احدا مثقال ذرة. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وقال سبحانه ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون - [00:27:34](#)

ايضا احد بديهيات الاسلام ان الله سبحانه لا يضل الا من يستحق الضلال بعدله. فلما زاغوا ازاغ الله وقال سبحانه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا. وقال سبحانه وقولهم قلوبنا غلف. بل - [00:27:59](#)

طبع الله عليها بكفرهم. فالله سبحانه لا يضل الا من يريد الضلال. ومن يحرص على الضلال ومن يبحث عن الضلال الله خلق لنا قدرة على الاختيار وخلق لنا ارادة كاملة. وقال الله سبحانه واصفا حال المشركين الكذابين الذين - [00:28:19](#)

بالقضاء والقدر على كفرهم. قال سبحانه وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء لو شاء الله ان نعبده وحده ما عبدنا غيره وهم كاذبون. فان الله امرهم ونهاهم ومكتهم من القيام بما - [00:28:39](#)

كلفهم به وجعل لهم قوة ومشينة تصدر عنها افعالهم. فاحتجاجهم بالقضاء والقدر من ابطال الباطل. فانت مكلف وجاءتك النذر فليس لك عند الله حجة. فعلم الله سبحانه بما سيكون وكتابة الله سبحانه لما سيحصل - [00:28:59](#)

جبرا الله سبحانه من الطبيعي ان يعلم ما سيكون. لانه كلي العلم. فعلم الله سابق. وليس بسائق اللي عارف ان هذا الطالب سينجح. وذاك الطالب سيفشل. لم يجبر هذا على النجاح ولا ذاك على الفشل. ولله المثل الاعلى - [00:29:19](#)

الله سبحانه عليم بما سيكون. ولم يجبر احدا على شيء خلقك وخلق لك القدرة على الاختيار وخلق لك طريق النجاة وطريق الضلال وانت من تختار وليس معنى انك سوف تكفر وتلحد وترتد عن دين الله عز وجل ان الله لا يخلقك بل - [00:29:39](#)

انه يخلقك وتذهب لما تستحق بعدله سبحانه افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين؟ هل بما انك سوف تسرف وتكفر وترتد اذا الله لا يخلقك او يتركك هملا لا بل تخلق وتحاسب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين - [00:29:59](#)

تخلق وتذهب لما تستحق بعدل الله سبحانه. الهي واسع الكرم. نسال الله سبحانه ان يهدينا واياك وكل باحث عن الحق فالهداية يسيرة لكن تحتاج فقط الى الصدق. ومن طلب الهداية وفق لها فاستهدوني اهدكم من تقرب - [00:30:23](#)

والي شبرا تقربت اليه ذراعا. فالله سبحانه يسر اسباب الهداية واسباب الضلال. وكل انسان ليختر ما يريد انا هديناه السبيل اما شاكرا

واما كفورا. وفي خلق الله سبحانه للايمان والكفر حكمة وفي - 00:30:43

الملحد حكمة وفي كل شيء حكمة. في كل ذرة في هذا الكون حكمة. هذه عقيدتنا. وانظر بعد ظهور الملاحظة العرب. انظر انظر ماذا

حصل؟ انظر لكم الخيرات التي لمسناها. هناك صحوه ايمانية فعلية. هناك شباب تعلموا دينهم. هناك اناس - 00:31:03

دعاة هناك شباب اصبحوا طلاب علم وسوف يكونون علماء الغد ان شاء الله. في صحوه ايمانية فعلية لا تخفى بعد ظهور هؤلاء على

حدى. فالملحد اضاع اخرته بيده. بيده هو ولم يظلمه الله شيئا. والاحمق ظن انه سوف يتحدى الله - 00:31:23

ضاع دينه واضاع نفسه وكان مصدرا لنشر دين الله. والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون انا صراحة اعتذر على هذه

الاطالة. لكنني احببت ان افند هذا الهراء الذي سمعتموه من هذا الملحد. اسأل الله سبحانه ان يهدي كل - 00:31:43

باحث عن الحق. ونحن والله لا نريد لهم الا الخير. انشروا هذه الحلقة. بارك الله فيكم بين متابعيه. ضروري. واي حد يريد ان يرفع

هذه الحلقة على قناته فليرفعها بلا استئذان وليرفعها باي عنوان كما يحب. والسلام عليكم - 00:32:03

ان سعيكم لشتان. فاما من اعطى واتقى واما من بخل فسنيسره للعسرى. وما يغني عنهما فانذرتكم نارا تلوى كذب وتولى وسيجنبها

اللاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى. وما لاحد عنده من نعمة - 00:32:20

تجزان - 00:33:35